**د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا وأعمال الرسل،   
الجلسة السادسة، لاهوت داريل بوك،   
المجتمع الجديد**

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة السادسة، لاهوت داريل بوك، المجتمع الجديد.   
  
نواصل دراستنا معًا حول اللاهوت اللوقاني، ونعمل على إنجيل لوقا قبل أن نتناول في محاضرات لاحقة أعمال الرسل.   
  
دعونا نصلي. أيها الآب، أشكرك لأنك فتحت فمك الأقدس، وتكلمت بكلمتك من خلال الأنبياء والرسل القدماء. نشكرك على لوقا ومساهمته. أنر عقولنا، وشجع قلوبنا، وشجع إرادتنا. ولتنفيذ مشيئتك، نصلي من خلال يسوع المسيح، ربنا ومخلصنا. آمين.   
  
نحن ننتهي من مقدمة داريل بوك للاهوت لوقا-أعمال الرسل، وهو يتحدث عن المجتمع الجديد، الكنيسة، والعنوان الفرعي هو الضغط ضد خطة الله.

وتدعو المعارضة إلى التزام قوي بيسوع. من المحتم أن يأتي كل قرار لصالح يسوع، مع كل قرار لصالح يسوع، معارضة. تأتي الملاحظات حول الانقسام مبكرًا، لوقا 2: 34، 35، كما توجد ملاحظات تقسيمية في جميع أنحاء الإنجيل. لوقا 8: 14، 15، لوقا 9: 21-23، لوقا 9: 61-62، لوقا 12: 4-9، و22-34. لوقا 22: 35-38. لذلك، أنا أكرر تلك الآيات: لوقا 14:8-15، لوقا 21:9-23، وكذلك 61-62، لوقا 4:12-9، 22-34 ولوقا 35:22-38.   
  
بالفعل في الإصحاح الثاني، يقول سمعان، " هوذا هذا الطفل، لوقا 2: 34 يقول لمريم، هوذا هذا الطفل، في إشارة إلى الطفل يسوع، قد تم تعيينه لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل". فالسقوط والقيام كلاهما دينونة وبركة لكثيرين في إسرائيل، وهما علامة معارضة.

لذا، في روايات الميلاد لدينا بالفعل فكرة أن المسيح سيأتي بالانقسام. نجده في كل أنحاء الإنجيل في هذه المراجع التي قرأتها مرتين وهذا يكفي. في تنبؤات يسوع عن معاناة ابن الإنسان ورفضه وقتله، هناك انقسام.

إن الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة في 9: 22 هم ضد مسيحهم، ضد ابن الله. يتراجع التلاميذ عن الاستجابة بجرأة في الإنجيل، كما يوضح مثال بطرس. لكن حضور الروح القدس في أعمال الرسل، الروح القدس، يجعلهم جريئين.

الثبات والإخلاص هما من علامات التلميذ. إن حث لوقا على الثبات يكشف عن جزء من هدفه ومكانته. أثار ضغط هذا الصراع داخل المجتمع وحوله حاجة ثيوفيلوس وجميع القراء الآخرين إلى الطمأنينة.

هذا التلميذ المضطرب ينتمي إلى الحركة الجديدة، وله، مثل أي أممي آخر، الحق في أن يكون هنا. عليه أن يعرف أن خطة الله وبركاته تعمل في هذا المجتمع الجديد. ولكن إن كان ينتمي إلى هنا، فهو ثاوفيلس، فما هي دعوته كعضو في الجماعة الجديدة؟ وما علاقته بالوعد اليهودي، وباليهود المسيحيين، وباليهود؟ ولم يختر المجتمع الجديد أن يكون منفصلاً.

لقد قدمت نفسها على أنها أمل إسرائيل، لكنها اضطرت إلى أن تصبح متميزة. وبتميزه، أصبح وكيلًا لكلمة الله ( أع 6: 7). وهي الآن تضم شعب الله الحقيقي، مستودع الوعود التي أعطيت للآباء ولداود، أعمال الرسل ٢١:١٣-٣٩.

حتى أن بعض الميزات تضع علامة عليها على أنها مميزة. إن جدة الروح هي المسؤولة عن هذا الاختلاف وهي مصدر التمكين الذي به يعبر يسوع عن حضوره، رغم أنه غائب جسديًا، أعمال الرسل 14:2-40، أعمال الرسل 15:11. ينقل بطرس إلى الكنيسة في أورشليم تجربته في بيت كرنيليوس.

عندما بدأت أتحدث إلى هؤلاء الأمم، كان يعني أن الروح القدس قد حل عليهم كما علينا في البداية. لقد أعطى الله مظاهر جسدية لحضور الروح القدس ليطمئن بطرس والمسيحيين اليهود الآخرين أن الرب كان يفعل شيئًا جديدًا ورائعًا في دمج المؤمنين الأمميين في هذا المجتمع الجديد، أي الكنيسة. وبناءً على ذلك، يجب أن يكون للمجتمع الجديد شخصية مميزة، على عكس التقوى الحالية للقيادة أو المعايير الثقافية الحالية، لوقا 6: 27-36، 12: 1، 14: 1-14، و22: 24-27.

عنوان فرعي آخر ضمن المجتمع الجديد هو الإيمان والاعتماد. لقد تم بالفعل تناول الدور الأساسي لإعادة التوجه إلى الله تحت صور الاستجابة. إن مثل هذه الثقة الأساسية لا تبدأ السير مع الله فحسب، بل تدعمها أيضًا.

الإيمان الخلاصي الأولي، الإيمان المستمر في الحياة المسيحية. لوقا 5: 31-32، لوقا 15: 17-21، لوقا 12: 22-23. لوقا 5: 31 فأجابهم يسوع: لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، أما المرضى فلم آت لأدعو الأبرار بل الخطاة إلى التوبة.

الإيمان والتوبة وجهان لعملة واحدة. التوبة تتضمن الرجوع، والتحول عن الخطية، والرجوع إلى المسيح كما يُقدم في الإنجيل. سيكون هذا مثالاً على الإيمان الأولي، الفصل 12: 22-32، يتحدث عن الإيمان المستمر، حيث يقول يسوع، لا تقلق يا إلهي، الله يطعم الطيور ويلبس الزنابق، بالتأكيد. سوف يعتني بك، لأن الحجة من الله تهتم بالمخلوقات الأصغر، بالتأكيد هو يهتم بك يا من خلقت على صورة الله.

أنت أهم بكثير من العشب والطيور، وسوف يعتني بك الله أيضًا. أي لا تقلقوا، بل عيشوا بالإيمان. وبدلاً من ذلك، في لوقا 12: 31، تسعى جميع أمم العالم إلى هذه الأشياء.

الآية 30، إن الأشخاص غير المخلصين يطلبونهم، وأبوك يعلم أنك بحاجة إليهم. 31 بل اطلبوا ملكوته وهذه تزاد لكم. أي أن الذين يعرفون الرب يجب أن يعيشوا بالإيمان، واثقين أن أباهم السماوي، الذي يرعى العصافير، والذي يرعى زنابق الحقل، سوف يعتني بأولاده الذين هم أعضاء عائلته الروحية، شعب الله في العهد الجديد.

الالتزام الكامل، وهو عنوان فرعي آخر، يجب أن يركز التلاميذ بشكل كامل على مسيرتهم مع الله. يجب ألا تكون هناك أولويات أعلى. لوقا 9:23، لوقا 9: 57-62، لوقا 14: 25-35.

إن كان أحد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وامرأته وأولاده وإخوته وأخواته، حتى نفسه أيضا، فلا يقدر أن يكون لي تلميذا. هل يسوع يعلم حقا الكراهية الحرفية لعائلته؟ دعونا فقط نختار الأب والأم. لا، الوصية الخامسة هي أن تكرم أباك وأمك.

فهو لا يخالف الوصايا العشر. بل يقول، بالمقارنة مع إخلاصك وحبك لي، فإن حبك وإخلاصك تجاه أفراد أسرتك المحبوبين يبدو وكأنه كراهية بالمقارنة. وبعبارة أخرى، فهو يتطلب الالتزام الكامل.

لذلك، في لوقا 14: 33، كل واحد منكم لا يتخلى عن كل ما له لا يقدر أن يكون لي تلميذا. هل يعلم حقاً أن يتخلى عن كل شيء؟ لا، مرة أخرى، إنها اللغة المتطرفة لما يسمى بالتباين الشرقي؛ يجب أن يحتل الله المركز الأول لدرجة أن كل ما لدينا ليس شيئًا بالمقارنة.

يتطلب هذا التركيز تفانيًا وتفكيرًا يوميًا فيما هو مطلوب. والسبب في هذا الالتزام هو أن طريق التلميذ ليس سهلاً. أنها تنطوي على تحمل الصليب، وهو مسعى يومي.

احمل صليبك واتبعني. فالتلاميذ عندما سمعوا هذا الكلام فهموا. وإذا رأوا شخصًا يحمل عارضة صليبه، عرفوا إلى أين يذهب.

كان على وشك أن يُصلب ليموت ميتة فظيعة. إذًا، يا يسوع، هل يقصد أنه ينبغي علينا جميعًا أن نسعى للاستشهاد؟ لا، هذا هو بالضبط مفهوم الالتزام الكامل. إنه يعني أننا يجب أن نتخلى عن حياتنا من أجله.

يجب أن نضعه أولاً بطريقة تجعلنا نموت عن أنفسنا، ونعتبر حياتنا تحت تصرفه. ونعم، إذا كان الأمر يتضمن التضحية بحياتنا، فسيكون ذلك مناسبًا، لكنه في العادة لا يكون كذلك. نحن نبذل حياتنا في الموت، لكن ذلك يعني أن نبذل حياتنا التزامًا بالذي أحبنا وأسلم نفسه من أجلنا.

عنوان فرعي آخر هو: الالتزام بالمفقود. المجتمع لديه مهمة للمفقودين. يعرض سفر الأعمال تفاصيل الإنجازات المبكرة لهذه المهمة، لكن إنجيل لوقا يوضح هذه الدعوة.

لوقا 24، ما مدى أهمية ذلك في هذه الدراسة. لوقا 24:47. هذا ما يتركه يسوع يرن في آذان من يقرأ ويسمع إنجيل لوقا.

وفتح أذهان التلاميذ ليفهموا الكتب المقدسة. وهذا هو المكتوب أن المسيح يتألم ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث. لوقا 24: 46، ثم الآية 47، وأن تُعلن باسمه التوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم، ابتداءً من أورشليم.

أنتم شهود بهذه الأمور وها أنا أرسل إليكم موعد أبي، فأقيموا في المدينة إلى أن تلبسوا قوة من الأعالي. شعب الله الجديد يشترك في الالتزام تجاه الضالين. ويتقاسمونها مع رب الحصاد نفسه.

يوضح الإنجيل الدعوة كما رأينا في لوقا 24 الآن. ويروي أيضًا التركيز على إنجيل لوقا. لوقا 5: 31، 32.

لوقا 19:10. إن ابن الإنسان قد جاء ليطلب ويخلص ما هلك، بما في ذلك العشارون مثل زكا. زكا.

لا يشارك إنجيل لوقا أيضًا الدعوة للذهاب إلى الضالين فحسب، ولا يركز فقط على الخلاص، بل يركز على إرسالية العشارين والخطاة. يحتوي لوقا 15 على ثلاثة أمثال: الخروف الضال، والدرهم الضائع، والابن الضال. وهذا يبين بالفعل محور المهمة.

وكان الخروف الواحد من المئة ذا أهمية كبيرة عند الله. فيترك الراعي الـ 99 ويذهب ويعيد الواحد. كانت العملة المعدنية الواحدة من أصل 10 مهمة بالنسبة للمرأة التي كانت تكنس أرضيتها حتى عثرت عليها.

الابن الوحيد من الاثنين يلاحظ انخفاض الأعداد. واحد من كل مائة خروف، واحد من كل عشر قطع نقدية، واحد من كل اثنين من الأبناء. إنه يؤكد على انخفاض الأعداد، مع التأكيد على الأهمية.

الابن، الابن الوحيد ، مهم جدًا عند الله. ولهذا السبب يوجد فرح في السماء عند العثور على الأشياء الضالة أو الضالين. الكنيسة ليست جسدًا موجهًا إلى الداخل، بل هي مجموعة تمتد إلى الخارج.

ويؤكد موضوع الشهادة والشهادة في الأفعال أيضًا على هذه النقطة. عنوان فرعي آخر هو محبة الله والقريب. تظهر العبادة لله في الصلاة المعتمدة، لوقا 11: 1 إلى 13.

يظهر أن التكريس ليسوع هو الاختيار الصحيح لمريم للجلوس عند قدمي يسوع، مستوعبة تعليمه وحضوره، لوقا 10: 38 إلى 42. كانت مرثا تتجول وتخدم ولم ترتكب أي خطأ. لقد كانت مسألة أولويات.

محبة يسوع تأتي أولاً. إن رعاية الجار هي أيضًا تعبير عن هذا الإخلاص. وهذا بالطبع هو مثل السامري الصالح، لوقا 10: 25 إلى 37.

أي من هؤلاء الثلاثة، قال يسوع في ختام المثل، الكاهن واللاوي والسامري هم الثلاثة، أي من هؤلاء الثلاثة تعتقد أنه كان قريبًا للرجل الذي وقع بين اللصوص؟ يقول يسوع للناموسي فيجيب الذي أظهر له الرحمة. فقال له يسوع اذهب انت واصنع كذلك. وليس من قبيل الصدفة أن يكون السامري هو بطل المثل وأن الكاهن واللاوي كانا مضادين للأبطال.

لقد كان لديهم مكانة أعلى بكثير وقوة أكبر بكثير في مجتمعهم. كان اليهود يحتقرون السامريين الصالحين، لكن هذا السامري أحب جاره، وأعطى من موارده الخاصة لرعاية جاره، وبذل قصارى جهده للمساعدة، بل وأعطى المال لدفع تكاليف رعايته وغرفته وطعامه. على متن الطائرة بينما واصل السامري طريقه. لقد أظهر ذلك أن نكون جيرانًا، وأن نظهر محبة عظيمة تجاه الجار.

وأظهر ذلك إثبات أنه جار للمحتاجين. في الواقع، إن الدعوة إلى أن نكون قريبين للجميع هي ما يتم التركيز عليه. مثل هذه الرعاية والرحمة لا تعرف حدود العرق أو الجنس أو الطبقة، كما أظهرت خدمة يسوع.

وكما سنرى عندما نصل إلى وجهة نظر جويل جرين الاجتماعية حول إنجيل لوقا، فإن مثل هذا التعليم كان مخالفًا للثقافة، بل ومتطرفًا. وهو دليل على نعمة الله المتغلغلة في الثقافة ؛ لا أقول إن الله لم يُظهر أي نعمة من قبل، ولكن في الثقافة اليونانية الرومانية التي لم تكن ليس لديها نعمة فحسب، بل لم يكن لديها تصنيف للنعمة، ولم يكن لديها فهم لمفهوم العطاء، ولم تتوقع أي شيء في المقابل. كان ذلك غريبًا تمامًا على الشبكة المهيمنة، في واقع الأمر، المنتشرة في كل مكان من العلاقات بين الراعي والعميل.

دعاء. تتم الإشارة إلى الصلاة عن طريق الوعظ والقدوة. لوقا 11: 1-13.

لوقا 18 : 1-8 و9-14. لوقا 22:40. لم يقم يسوع فقط بتعليم صلاة نموذجية وحث تلاميذه على الصلاة، ولكن عندما جاء إلى جثسيماني، قال في لوقا 22: 40، صلوا لئلا تدخلوا في تجربة.

فانصرف عنهم نحو رمية حجر وجثا على ركبتيه وصلى قائلا يا أبتاه إن شئت أن تجيز عني هذه الكأس. إنها كأس غضب الله، وكأس المعاناة، وغضب الله. ومع ذلك، لتكن لا إرادتي بل إرادتك.

لقد عاش يسوع ما علمه. الصلاة لا تطلب. يطلب. بالاعتماد بتواضع على رحمة الله وإرادته، فإنه يتطلع إلى عودة المسيح واكتمال الرب يسوع.

إنها تستريح، والصلاة تستريح في رعاية الله وتوفير الاحتياجات الأساسية. كما أنه يدرك أنه عند طلب المغفرة، يجب على المرء أن يكون مستعدًا للمغفرة أيضًا. عنوان آخر، المثابرة والمعاناة، عنوان فرعي آخر تحت شعب الله الجديد.

وكثير من النصوص التي تناولت الثبات سبق أن ذكرناها. لوقا 8: 13-15، 9:23، 18:8، 21:19. لوقا 13:8-15، 23:9، 8:18، 19:21.

وكثيراً ما تجسد الكنيسة في سفر أعمال الرسل مثل هذا الإصرار. أعمال 4: 23-31. ويرتبط موقف التلاميذ هذا بدوره بالصبر والانتظار.

عنوان فرعي آخر هو "اليقظة والصبر والجرأة". وعلى التلاميذ أن يخافوا الله، وليس الناس». لوقا 12: 1-12.

إنهم يدركون أن الرب سيعود وأنهم مسؤولون أمامه. لوقا 12: 35-48، 19: 11-27، 18: 8. لوقا 12: 35-48، 19: 11-27، و18: 8.

يتمسكون بالكلمة، فيأتون بثمر. لوقا 8:15. وهنا يترك علم الأمور الأخيرة تأثيره في لوقا.

يمثل يسوع الحاضر والمستقبل. الوعود التي لم تتحقق ستأتي. لوقا 17: 22-37، لوقا 21: 5-38.

17: 22-37، 21: 5-38. ويُنظر إلى دينونة أورشليم التي جاءت عام 70 م على أنها ضمان وصورة للدينونة النهائية. يتنبأ لوقا بكلا الأمرين، ويعتبر دمار أورشليم وهيكلها مقدمة.

إنها علامة على الدمار النهائي للشر ودينونة الله النهائية على الخطاة. ستكون عودة يسوع فترة مروعة يُدان فيها البشر غير المؤمنين بقسوة، وسيعاني المؤمنون على أيدي غير المؤمنين. يؤكد لوقا أن حقيقة العودة والمسؤولية التي تأتي معها تتطلب أن يكون التلاميذ أمناء وأن يستجيب جميع الناس للبشارة.

في سفر أعمال الرسل، سيشير لوقا إلى أن يسوع هو، كما أقتبس، قاضي الأحياء والأموات. أعمال 10 : 42. أعمال 17:31.

ليس الأب هو القاضي فحسب، بل الابن هو القاضي أيضًا. يشهد بطرس في أعمال الرسل 10: 42 أن الله أوصانا أن نكرز للشعب ونشهد بأنه المعين من الله ليدين الأحياء والأموات. وله يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا.

أعمال 17:31. لقد حدد الله يوما هو الذي سيدين فيه العالم. هذا هو بولس الذي يتكلم.

سيدين المسكونة بالعدل برجل قد أقامه، وبهذا قد أعطى ضمانة للجميع بإقامته من الأموات. إنها الفكرة النبوية للإنجاز الآن بشكل جدي، كضمان للإنجاز المستقبلي في الحضور. وكما يظهر الله، فهو قادر على العمل الآن لتحقيق نتائج يمكن اعتبارها ضمانة لقدرته على تحقيق وعوده في المستقبل، وهو ما لا يمكن رؤيته الآن.

يوضح لوقا في الخطاب الأخروي في الإصحاح 21 أن هناك بعض الوقت قبل العودة. لوقا 21: 5 إلى 20. وقت العودة غير معروف ولكنه سيأتي سريعًا عندما يأتي.

لوقا 21. لم أقرأ هذا بعد. مرقس لديه الخطاب الأخروي في نهاية إنجيله.

متى في الإصحاحات 24 و 25. وفي لوقا، ورد ذلك في الإصحاح 21. بدءًا من 21: 5. وبينما كان قوم يتكلمون عن الهيكل كيف أنه مزين بحجارة كريمة وقرابين قال يسوع: أما هذه التي ترونها فستأتي أيام لا يترك ههنا حجر على حجر لا يُرمى. تحت.

وسألوه يا معلم متى تكون هذه الأمور؟ وما هي العلامة عندما تكون هذه الأشياء على وشك الحدوث؟ وقال انظروا أن لا تضلوا. لأن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: أنا هو، والوقت قد اقترب. لا تذهب وراءهم.

ومتى سمعتم بحروب وقلاقل فلا تفزعوا، لأنه لا بد أن تكون هذه الأشياء أولا، ولكن لا تكون النهاية دفعة واحدة. فقال لهم ستقوم أمم على أمة. ستقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة.

وستكون هناك زلازل عظيمة، ومجاعات وأوبئة في أماكن مختلفة، وستكون هناك أهوال وعلامات عظيمة من السماء. ولكن قبل هذا كله سيلقون أيديهم عليكم ويضطهدونكم ويسلمونكم إلى المجامع والسجون، وتساقون أمام ملوك وولاة من أجل اسمي. ستكون هذه فرصتك للشهادة.

فثبتوا إذن في نفوسكم أن لا تفكروا قبل كيفية الإجابة، قبل كيفية الإجابة. لأني سأعطيك فما وحكمة لا يستطيع أحد من معاندك أن ينقضها أو يناقضها. سيتم تسليمك حتى من قبل الوالدين والإخوة والأقارب والأصدقاء.

وبعضكم سيُقتل. سوف تكون مكروهًا من قبل الجميع بسبب اسمي، ولكن لن تهلك شعرة واحدة من رأسك. بصبركم ستكسبون حياتكم.

ولكن متى رأيتم أورشليم محاطة بجيوش فاعلموا أن خرابها قد اقترب. فحينئذ ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال، والذين في المدينة فليخرجوا، والذين في الريف فلا يدخلوها. لأن هذه أيام انتقام ليتم ما هو مكتوب.

ويل للحوامل والمرضعات في تلك الأيام، لأنه سيكون ضيق عظيم على الأرض وسخط على هذا الشعب. فيسقطون بحد السيف ويسبون بين جميع الأمم، وتداس الأمم أورشليم حتى تنتهي أزمنة الأمم.   
  
وهنا يتنبأ يسوع بدمار أورشليم.

وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم وعلى الأرض كرب أمم وحيرة من ضجيج البحر والأمواج. الناس يغمى عليهم من الخوف والترقب مما سيأتي في العالم. فإن قوات السماوات تتزعزع ويبصرون ابن الإنسان آتيا في السحابة بقوة ومجد كثير.

والآن، متى ابتدأت هذه الأمور تكون، فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم، لأن نجاتكم تقترب. ثم قال له مثلا: انظر إلى شجرة التين وجميع الأشجار. بمجرد ظهورها على شكل أوراق، ترون ذلك بأنفسكم، وتعلمون أن الصيف قد اقترب بالفعل.

هكذا أيضًا متى رأيتم هذه الأمور تكون فاعلموا أن ملكوت الله قد اقترب . الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون كل شيء. السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول.

ولكن انتبهوا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم في الخمار والسكر وهموم الحياة. وأنهم يأتون عليك بغتة كالفخ. لأنه سيأتي على جميع الساكنين على وجه الأرض كلها.

ولكن اسهروا كل حين، وصلوا لكي تكون لكم القوة للنجاة من جميع هذا المزمع أن يحدث، وتقفوا أمام ابن الإنسان. وكان كل يوم يعلم في الهيكل، وفي الليل كان يخرج ويبيت في الجبل الذي يدعى جبل الزيتون. وفي الصباح الباكر جاء إليه جميع الشعب إلى الهيكل ليسمعوه.

إن هذا الخطاب الأخروي في لوقا 21 مشهور بحق. الأمر الأكثر إشكالية هو مدى السرعة التي يتوقع بها لوقا العودة. تشير بعض الاختبارات إلى مستوى عال من السرعة.

لوقا ١٨: ٨، لوقا ٢١: ٣٢، التي قرأناها للتو. ومتى رأيتم هذه الأشياء صائرة فاعلموا أن ملكوت الله قد اقترب . لكن مثل هذه النصوص يمكن قراءتها لتشير إما إلى أن العودة هي التالية في التقويم الإلهي، لوقا 18: 8، أعمال 3: 18-21، أو أن العودة، عندما تأتي، ستأتي بسرعة ويتم حلها بسرعة.

لوقا 17: 24-37، لوقا 21: 25-36. ويعبر موقف لوقا عن عدم اليقين بشأن توقيت العودة وإمكانية مجيئها في أي لحظة. أجد أن بوك حكيم. لدينا أقوال وشيكة.

لدينا ثلاثة أنواع من الأقوال في الأناجيل فيما يتعلق بتوقيت عودة يسوع. الأقوال الوشيكة تقول لنا أن نكون مستعدين، فقد يحدث ذلك في أي وقت.   
  
تخبرنا الأقوال الفاصلة أن أشياء معينة يجب أن تحدث قبل أن يأتي يسوع مرة أخرى.

والأهم من ذلك كله هو أقوالنا الجاهلية التي تقول لنا أننا لا نعرف اليوم ولا الساعة. لذا، فإن المقاطع الوشيكة مصممة لإبقاء شعب الله على أهبة الاستعداد. تخبرنا المقاطع الفاصلة، التي تخبرنا أن أشياء معينة يجب أن تحدث قبل عودته، تخبرنا ألا نصعد إلى الجبال مرتديين الملابس البيضاء ونتخلى عن الحياة والثقافة.

لا، نحن نخطط، ونعمل، وننتظر عودة الرب. ولكن الأهم من ذلك كله، أن فقرات الجهل تمنعنا من تحديد تواريخ بحماقة لأشياء لا نعرفها حقًا. لقد تناثر التاريخ الحزين وسجل الأشخاص الذين فعلوا ذلك بالضبط في تاريخ الكنيسة منذ القرن التاسع عشر، عندما كان الناس يفعلون هذا الهراء بالفعل.

يشير لوقا بشكل فريد إلى حقيقة علم الأمور الأخيرة الشخصي الذي يتميز عن علم الأمور الأخيرة الجماعي. هذا هو الوعي بالتواجد في حضرة يسوع عند الموت. في نصين فريدين، يصور لوقا الموت على أنه انتقال إلى الفردوس.

لوقا 23: 42 و 43. يقول يسوع للص اللص التائب المحتضر، الحق أقول لك، أنك اليوم ستكون معي في الفردوس. محاولات لتحريك الفاصلة وجعل هذه العبارة غامضة عن المستقبل، حقاً أقول لك اليوم في وقت غير معروف في المستقبل، ستكون معي في الجنة، لا تعمل.

كما يوضح هوارد مارشال في تعليقه العلمي على إنجيل لوقا، ربما في سلسلة تعليقات العهد اليوناني الدولي الجديد. أعتقد أن هذا صحيح. والمقطع الآخر هو قبول الشهادة الأمينة لابن الإنسان (أع 7 : 55، 56).

والشاهد الأمين بالطبع هو الشماس استفانوس. يغضب السامعون، كما غضب الإسرائيليون القدماء على الأنبياء. تأمل في رد إرميا على الشعب. وفي أعمال الرسل 7: 54، صروا بأسنانهم عليه.

لكنه تبع الروح القدس ( أعمال الرسل 7: 55) فشخص إلى السماء فرأى ابن مجد الله ويسوع قائما عن يمين الله. فقال ها أنا أنظر السماوات مفتوحة وابن الإنسان قائما عن يمين الله. فصرخوا بصوت عظيم ورجموه بالحجارة حتى مات.

يرى باخ، من بين آخرين، أن الوقوف هو بمثابة قيام يسوع للترحيب بذراعيه المفتوحتين، للترحيب بشهيده في حضوره. لذلك، يصور لوقا الموت على أنه انتقال إلى الجنة. اللص التائب على الصليب لوقا 22: 42، 43.

أو كما هو قبول ابن الإنسان للشهادة الأمينة ( أع 7: 55، 56)، فالقبول المشار إليه هو التفسير. وأنا أتفق مع ابن الإنسان، من خلال الصورة التي رسمها استفانوس لابن الإنسان، ويسوع واقف للترحيب به. وبالتالي، فإن مسألة الفترة الانتقالية الحالية دون اكتمال يخفف بعض الشيء من وجود واقع وسط لمن يتوفى قبل عودته.

ويجب أن أذكر أن جويل جرين، الذي أقدر عمله كثيرًا والذي تعلمت منه الكثير، هو من بين أولئك الذين يقودون اليوم جهدًا لإنكار حقيقة الدولة الوسيطة. إنني أحترم أخي وأقدره، ولكني أقف مع الكنيسة التاريخية وعقائدها واعترافاتها وأؤكد مع داريل بوك، وليس هذين المقطعين فقط، بل مقاطع بولس أيضًا، في فيلبي 1، 2 كورنثوس 5 يأتي إلى العقل، وحقيقة الحالة الوسيطة الأبدية، وكذلك الأبدية. في كل هذا، يساعد المستقبل في إعطاء منظور للحاضر، وخاصة منظور الاستعداد للمعاناة.

أرحب بكلمات باخ. إذا كان هذا ما يفعله المؤمن بالتدبيرية التقدمية مع علم الأمور الأخيرة، فليطبقه. انها مفيدة للغاية.

من المؤكد أن أنفه ويده وقلبه موجود في الكتاب المقدس، حيث ينتمي. تلك الأشياء تنتمي. "الفرح والثناء" عنوان آخر.

تدوي نغمات الفرح في كل أنحاء إنجيل لوقا. وهي مرتبطة بخطة الله، لوقا 1: 14. الملاك جبرائيل يقول ليوحنا المعمدان يا أبا زكريا، لكن سيكون لكم فرح وابتهاج، وسيفرح كثيرون بمولده.

وهذا هو ميلاد يوحنا المعمدان. لقد استغرق زكريا بعض الوقت ليصدق ذلك، ولكن كان هناك فرح بالفعل. وعدم قدرته على الكلام تحطمت بكلمات مفاجئة عندما قال اسمه جون، في إشارة إلى الطفل، وهو ما كان مفاجأة لأنه اسم جديد في تلك العائلة.

كان هذا هو الاسم الذي أمره الله أن يطلقه. يتحدث لوقا 2: 10 بالمثل عن الفرح بخصوص هذا الوقت، أي ميلاد يسوع. فقال الملاك للرعاة لا تخافوا فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب.

ربما فهموا هذه الكلمات لجميع الشعب اليهودي. هل كان الله في ذهنه أشياء أعظم؟ وحتى أشهد للأمم فلا أستغرب، لأنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. الفرح في كل أنحاء لوقا أيضًا، وإنجيل لوقا مرتبط أيضًا بالكلمة.

8:13. والذين على الصخرة، هذا مثل التربة، هم الذين يسمعون، عندما يسمعون الكلمة، يقبلونها بفرح. الآن، بينما يتكشف هذا الأمر، فإن نهايتهم ليست جيدة.

إنهم يستقبلونه بفرح، لكنهم ليسوا تلاميذًا حقيقيين. وهو واضح في هذه الاستقبالات الأربعة للكلمة. والرابع فقط يظهر الإيمان الحقيقي، لأن هذا وحده له ثمر باقي.

ولكن مع ذلك، فإن الكلمة مرتبطة بالفرح في لوقا 8: 13. يرتبط الفرح بالرسالة في لوقا 10: 17. فرجع الـ 72 بفرح قائلين يا رب حتى الشياطين تخضع لنا باسمك.

لا بد أن هذا كان شيئا. لقد فاجأوا أنفسهم. لا، لقد فاجأهم يسوع.

لم يكونوا أقوى من الشياطين أو أكثر ذكاءً منهم، في هذا الصدد. ولكن ابن الله كان كلاهما. انها مجرد الشقوق لي.

وأعطاهم الفرح بسلطتهم على الشياطين باسمه هو المفتاح. هناك فرح في رد فعل السماء للعثور على الأشياء والأشخاص المفقودين. الخروف الضال، لوقا 15: 7. من الأفضل أن أتحقق ولا أثق في ذاكرتي.

هذا صحيح. العملة المفقودة، 15:10. فهو لا يذكر بالضبط الفرح في السماء في مثل الابن الضال.

من المؤكد أنه ضمني مع الجزء الذي يحدث فيه الحفل. ولكن هناك الكثير من الفرح في إنجيل لوقا. وهناك أيضًا الفرح بقيامة يسوع وصعوده.

لوقا 24. كم مرة أشار باخ إلى ذلك؟ في الآية 41، أظهر يسوع لتلاميذه أن المسيح القائم من بين الأموات ظهر وأظهر لهم يديه ورجليه وعليها الندبات. وبينما هم ما زالوا غير مؤمنين، فإنني أحب صدق الكتاب المقدس وصدقه ونزاهة الكتاب المقدس، وصراحته، بينما لا يزالون غير مؤمنين من أجل الفرح.

فتعجبنا، فقال لهم: هل عندكم ما تأكلونه؟ فأكل بعض السمك ليُظهر لهم أنه ليس شبحًا، بل هو ابن الله القائم. إن رجاء الإنجيل يغذي فرحًا أساسيًا وتسبيحًا لله. إن عوائق التلمذة هي العنوان الأخير في ظل شعب الله الجديد.

دور المال هو موضوع تمت مناقشته كثيرًا في لوقا. وتكثر التحذيرات والأمثال السلبية. المال هبة من الله، لكنه خطير.

لوقا 14:8، لوقا 13:12 إلى 21. لوقا 1:16 إلى 15. والآيات 19 إلى 31. لوقا 18:18 إلى 25. لكن الأمثلة الإيجابية موجودة أيضًا في الإنجيل الثالث. لوقا 8: 1 إلى 3. لوقا 19: 1 إلى 10. زكا. لوقا 21: 1 إلى 4. أعمال الرسل 4: 36 و 37. هناك جدل خاص حول ما إذا كان لوقا ينتقد الثروة في حد ذاتها.

إن مثال زكا، الذي سدد بسخاء إساءة استخدامه للأموال، لكنه بالكاد جرد نفسه من كل الأصول، يشير إلى أن القضية ليست ما يملكه المرء، بل ما يفعله بما يملكه. يقال أن التلاميذ تركوا كل شيء من أجل يسوع. لوقا 18: 28 إلى 30.

ملاحظة تتجاوز الموارد إلى ترك الأسرة أيضًا. ومع ذلك، في وقت لاحق من الإنجيل، أظهروا الفشل عندما أدى الضغط الناتج عن اعتقال يسوع إلى الإنكار. إن المشكلة المتعلقة بالموارد، كما هي الحال مع الأسرة والخوف من الناس، ليست هي كمال استجابة الفرد أو المتابعة الفعلية حتى آخر عملة معدنية، بل هي التوجه الأساسي.

الاعتراف بأن الحياة كلها لله وتأتي من يده. لم يفكر الرجل الغني حتى في طلب يسوع أن يبيع كل شيء، بينما كان التلاميذ وزكا قد دخلوا في هذه العملية. باختصار، يحذر لوقا من أن عوائق التلمذة لا تشمل الموارد فحسب، بل الخوف من الناس.

لوقا 12: 1 إلى 12. والانشغال بهموم الحياة. لوقا 8:14.

وفي الختام، مقدمة بوك المفيدة لفكر لوك. ملخص. إنجيل لوقا رعوي ولاهوتي وتاريخي.

تؤثر حقيقة خطة الله على كيفية رؤية الأفراد لأنفسهم وللمجتمع الذي ينتمون إليه. تتم إزالة الحواجز العرقية القديمة. الأمل الجديد يزخر.

ليس هناك شك في أن رسالة يسوع هي رسالة رجاء وتحول. يمكن لأي شخص، يهوديًا أو غير يهودي، أن ينتمي. في المركز يوجد يسوع، المسيح الموعود به الرب، الذي يجلس عن يمين الله، ويمارس السلطة من فوق.

سيعود يوما ما وسيحاسبه الجميع. تُظهر حياته وخدمته وقيامته وصعوده أن لديه القدرة على الوثوق به. يمكنه أن يتمم وعود الله، تمامًا كما افتتحها.

في هذه الأثناء، ليس من السهل أن تكون تلميذًا، ولكنه مليء بالبركات الغنية التي تتجاوز أي شيء آخر يمكن أن تقدمه هذه الحياة. هذه هي الطمأنينة بشأن الخلاص التي يقدمها لوقا لثاوفيلس وآخرين مثله. في محاضرتنا القادمة، سوف نلقي نظرة على بعض أفكار جويل جرين المفيدة جدًا والمفيدة فيما يتعلق بإنجيل لوقا.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة السادسة، لاهوت داريل بوك، المجتمع الجديد.